مجلة الشهاب• المجلد: 09، العدد: 01 (2023م)• ص ص61- 90
(ISSN: 2477-9954, EISSN: 2602-5485)

تحقيق مخطوطة: «أرجوزة في رسم القراء»
للإمام محمد بن سعيد البَينونِي (ت: 795هـ)

manuscript verification: "a poem in qurr'a Script"
By Imam Muhammed bin Saeed Benoni (795 H)

د/ مختار بن حسين قديري*
مخبر إسهامات علماء الجزائر في إثراء العلوم الإسلامية،
كلية العلوم الإسلامية، جامعة الوادي (الجزائر)
guediri-mokhtar@univ-eloued.dz

تاريخ الاستلام: 2022/03/29 | تاريخ القبول:2023/03/14 | تاريخ النشر:2023/03/16

❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖❖

ملخص:
يتناول هذا البحث الموسوم بـ" تحقيق مخطوطة: "أُرْجُوزَة في رَسْمِ القُرّاء" للإمام محمد بن سعيد الْبَيْنُونِيّ (ت:795هـ)" تحقيق مخطوطة للإمام محمد بن سعيد بن عثمان الْبَيْنُونِيّ، أحد فحول علماء المغرب في علم الرسم القرآني، فقد ساهم في خدمة هذا العلم بعدّة تآليف، منها منظومته: "رسم القراء"، التي جمع فيها أهم مسائل علم الرسم القرآني عند القراء السبعة، بأسلوب سهل وعبارات محرّرة ومختصرة، معتمداً في ذلك على ما حرّره ابن نجاح في التنزيل، والشاطبيّ في العقيلة، وتكتسي هذه المنظومة أهمية بالغة كونها تُعدّ أهم مختصر منظوم لكتاب التنزيل، كما أشار إلى ذلك الدكتور أحمد شرشال.
والإشكال الذي يُحاول هذا البحث الإجابة عليه هو: ما هي أهم الموضوعات التي تناولتها منظومة رسم القراء للإمام البينوني؟ وللإجابة على هذا الإشكال قُمت بتقسيم هذا البحث إلى محورين، تناولت في الأول التعريف بالمصنِّف الإمام الْبَيْنُونِيّ ومنظومته، والاني لتحقيق نص المخطوطة.
ومن أهم النتائج المتوصل إليها: القيمة العلمية الكبيرة لهذا المخطوط، إذْ يُعد من أهم المختصرات المنظومة لكتاب مختصر التبيين، ومن التوصيات: العمل على شرح هذه المنظومة والتعليق على مسائلها، حتى يستفيد منها طلبة العلم والقراء.

الكلمات المفتاحية: مخطوطة؛ أرجوزة؛ رسم؛ القراء؛ البينوني.

Abstract:
This research is tagged with: “Manuscript investigation: “Arjouzah in the drawing of the readers” by Imam Muhammad bin Saeed Al-Binuni (d.: 795 AH)” manuscript investigation of Imam Muhammad bin Saeed bin Othman Al-Binuni, one of the great scholars of Morocco in the science of Qur’anic drawing, as he contributed to the service of This science is in several

* المؤلف المراسل.

compositions, including his system: “The Reciters’ Drawing”, in which he collected the most important issues of the science of Qur’anic drawing among the seven reciters, in an easy style and edited and brief phrases, relying on what Ibn Najah edited in the download, and Al-Shatibi in Al-Aqeela, and this system is of importance Extremely important because it is considered the most important abbreviation for the Book of Revelation, as pointed out by Dr. Ahmed Charshal.
The problem that this research tries to answer is: What are the most important topics dealt with by the system of drawing readers of Imam Al-Binuni? In order to answer this problem, I divided this research into two axes. The first dealt with the definition of the compiler Imam Al-Baynouni and his system, and the second to investigate the text of the manuscript.
Among the most important results reached: the great scientific value of this manuscript, as it is considered one of the most important abbreviations of the book Mukhtasar al-Tabyeen, and among the recommendations: work on explaining this system and commenting on its issues, so that scholars and readers can benefit from it.
Keywords: Manuscript; a poem in qurr'a Script; Transfer; By Imam Muhammed bin Saeed Benoni..

1.مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فالقرآن الكريم كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، والذي تعهد الله سبحانه وتعالى بحفظه.

من حفظ الله لكتابه أن سخر له هؤلاء الأساطين من أهل العلم، من علماء الرسم والقراءات؛ كالإمام الداني وأبو داود والشاطبي، وابن القاضي والْبَينُونِيّ وغيرهم الذين أصبحت كتبهم المنقولة عن المصاحف العثمانية أو عن المصاحف التي استنسخت منها، المصدر الرئيس لرسم وضبط المصحف الشريف.

والمتأمّل في تآليف هؤلاء الفحول من العلماء يظهر له شدّة عنايتهم بمقابلة المصاحف والتدقيق في رسمها وضبطها، ومن هذا المنطلق وللوقوف على جهود علم من أعلام الغرب الإسلامي في رسم المصحف الشريف كان هذا البحث الموسوم بـ: "تحقيق مخطوطة: "أُرْجُوزَة فِي رَسْمِ القُرّاء" للإمام محمد بن سعيد الْبَينُونِيّ (ت: 795هـ)"، والذي قصدت من ورائه تحقيق أرجوزة في رسم القراء السبعة للإمام الْبَينُونِيّ.

فرغم الأهمية الكبرى لمنظومة الإمام البينوني في علم الرسم القرآني؛ إلا أن الكثيرين -حتى من المتخصصين- يجهلونه، ويجهلون جهوده في علم الرسم، لذا يمكن من خلال هذا التحقيق طرح الإشكال الرئيس: ما هي أهم الموضوعات التي تناولتها منظومة رسم القراء للإمام البينوني؟

وتكمن أهمية هذا البحث في:

- التعريف بعلم من أعلام الغرب الإسلامي، وبيان جهوده في علمي الرسم والقراءات.

- حاجة طلبة العلم المتخصصين لمثل هذه المنظومات التي تضبط علم الرسم القرآني.
- تُعدّ هذه المنظومة من أهم وأحسن مختصرات كتاب مختصر التبيين.

أما عن الدراسات السابقة لهذا الموضوع فهناك عدد كبير من المنظومات التي كانت لها عناية بنظم علم الرسم العثماني، من ذلك: الإمام البلنسي في كتابه المنصف، والتجيبي في هجاء المصاحف، والخراز في نظمه مورد الظمآن والقيسي في نظمه المسمى الميمونة الفريدة، والفخار في نظمه المسمى الدرة الجلية، ... وغيرهم.

واعتمدت في هذا البحث المناهج الآتية: المنهج التاريخي والوصفي في المحور الأول عند التعريف بالمؤلّف ومنظومته "رسم القراء"، وذكر موضوعاتها، ومصادرها، وفي المحور الثاني استخدمت المنهج المعتمد في تحقيق النصوص.

وقد قمت بتقسيم هذا التحقيق إلى محورين؛ تطرقت في الأول إلى التعريف بالإمام الْبَينُونِيّ ومنظومته "رسم القراء"، وعرضت في الثاني تحقيق النص.

وفي الختام أحمد الله سبحانه الذي وفقني لتحقيق هذه المنظومة، ومنَّ عليَّ بإكمالها، وأشكر كلَّ من مدَّ لي يد العون لإنجازها، وإخراجها بالصورة التي أرادها مؤلفها، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

2. التعريف بالإمام الْبَينُونِيّ ومنظومته "رسم القراء"

خصّصنا هذا المحور للتعريف بالحياة الشخصية والعلمية للإمام ابن البينوني، وكذا التعريف بمنظومته المسماة "رسم القراء" من خلال الآتي:

1.2. التعريف بالإمام محمد بن سعيد الْبَينُونِيّ البينوني

1.1.2. حياته الشخصية:

تتضمن حياته الشخصية: اسمه ونسبه، لقبه وكنيته، مولده ونشأته، ووفاته.

1.1.1.2. اسمه وكنيته:

- **اسمه:** محمد بن سعيد بن عثمان بن سعيد[1].
- **نسبه:** نسبه بعض من ترجم له إلى:

- **الْبَيَنُوني:** نسبة إلى المنطقة التي ينحدر منها وهي وادي نون، الواقعة جنوب المغرب[2].
- **الصُنْهَاجي**[3]: نسبة إلى صُنْهَاجة، وهي قبيلة مشهورة من حمير وهي بالمغرب يُنسب إليها خَلْق كثير من الأمراء والعلماء بالمغرب[4].

(1) يُنظر: كفاية المحتاج (93/1).
(2) يُنظر: ندوة واحات وادي نون جامعة ابن زهر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المملكة المغربية، 9-10-11نوفمبر 1995.
(3) يُنظر: الروض المعطار في خبر الأقطار، ص 5.
(4) يُنظر: اللباب في تهذيب الأنساب (2/ 249).

- **الهُنَائي**[1]: نسبة إلى هُناءة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس، بطن من الأَزْد يُنسب إليه نفر كثير، منهم التابعي الجليل أبو زيد يحيى بن يزيد بن مُرَّة[2].
- **البُرنُسِي**: نسبة لبرنس، وهي قبيلة من البربر بالمغرب، سُميت بهم مساكنهم[3].

2.1.1.2. لقبه وكنيته:

• **لقبه:** لقب الإمام الْبَينُونِيّ بعدّة ألقاب منها:

- **أنقشابو** (أو ابن أمقشاب)[4].
- **الزَّموري**[5]: نسبته إلى قبيلة " زمور" أو بلدة آزمُّور بالمغرب التي تولى القضاء بها[6].
- **ابن شابذ** (أو ابن مشابذ)[7].

• **كنيته:** يُكنى: بأبي عبد الله [8].

3.1.1.2. مولده ونشأته:

لم تذكر التراجم التي اطلعت عليها، تاريخ ميلاد الشيخ، أو نشأته وتعليمه الأولي، إلا أنه يظهر من مواليد القرن الثامن؛ لكونه تتلمذ على الشيخ أبي حيان، ورحل في طلب العلم، حتى لقِّب بـ"الرحال"[9].

وتدرّج في طلب العلم حتى أصبح الفقيه المحدّث المفتي، اشتغل بالتدريس وتولّى القضاء بأزمّور[10].

4.1.1.2. وفاته:

توفي رحمه الله في حدود سنة 795هـ/ 1393م [11].

2.1.2. حياته العلمية:

سأتناول في هذا المطلب الحياة العلمية للإمام الْبَينُونِيّ، وأَذكُر فيه أهم الشّيوخ الذين تتلمذ عليهم، وأبرز تلامذته الذين أخذوا عنه ومؤلَّفاته، وثناء العلماء عليه.

1.2.1.2. شيوخه:

أخذ الشيخ العلم على خيرة علماء عصره، منهم [12]:

---

(1) يُنظر: كفاية المحتاج (93/1)، وجذوة الاقتباس ص 238.
(2) يُنظر: اللباب في تهذيب الأنساب (3/ 393).
(3) يُنظر: مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب (ص: 7).
(4) يُنظر: كفاية المحتاج (93/1)، وجذوة الاقتباس ص 238.
(5) يُنظر: كفاية المحتاج (93/1)، وجذوة الاقتباس ص 238.
(6) يُنظر: كفاية المحتاج (93/1)، وجذوة الاقتباس ص 238.
(7) يُنظر: الأعلام (139/6)، معجم المؤلفين (34/10).
(8) يُنظر: جذوة الاقتباس ص238.
(9) يُنظر: جذوة الأنفاس ص238.
(10) يُنظر: نيل الابتهاج ص457، والأعلام (139/6).
(11) يُنظر: الأعلام (139/6).
(12) يُنظر: جذوة الأنفاس ص238، وكفاية المحتاج (93/1-94).

- محمد بن يوسف أبو حيان أثير الدين الغرناطي (ت:745هـ) [1].
- محمد بن علي بن عبد الرزاق أبو عبد الله الجزولي (ت:758هـ) [2].
- محمد بن محمد بن أحمد أبو عبد الله المقري الجد (ت:759هـ) [3].

2.2.1.2. تلاميذه:

تلميذه الوحيد الذي ذكرته كتب التراجم هو: ابن الأحمر [4].

3.2.1.2. مؤلفاته:

له عدّة مصنفات منها:

- معتمد الناجب في إيضاح مبهمات ابن الحاجب.
- كنز الأسرار ولواقح الأفكار [5].
- شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني [6].
- الكواكب الدرية فى مدح خير البرية [7].
- أرجوزة في رسم القراء [8]، والتي أنا بصدد تحقيقها.
- البسط والبيان في ما أغفله مورد الظمآن [9].

4.2.1.2. ثناء العلماء عليه:

الإمام الْبَيْنُونِيّ تميَّز على أقرانه بسعة علمه، وتبحُّره في علوم شتّى؛ كالفقه والحديث والقراءات والرسم، وكان رحمه الله إماماً مقرئاً فقيهاً مفتياً محدِّثاً مدرِّساً محقِّقاً، وقد أثنى عليه العلماء قديماً وحديثاً، ومن ذلك:

قال عنه صاحب نيل الابتهاج: "الشيخ الفقيه القاضي العدل المحدث الراوية الواعية المدرس المتقن المتفنن أبو عبد الله المفتي المدرس المصنف القاضي الحاج الرحالة"[10].

ومدحه صاحب كفاية المحتاج فقال: "كان فقيها عدلا محدثا راوية مدرسا متقنا متفننا

---

(1) يُنظر ترجمته في: معرفة القراء، ص387، وشذرات الذهب (251/8)، والأعلام (152/7).

(2) يُنظر ترجمته في: شجرة النور الزكية (334/1)،

(3) يُنظر ترجمته في: شجرة النور الزكية (334/1)، والأعلام (37/7)، ومعجم أعلام الجزائر ص 312-313.

(4) يُنظر: كفاية المحتاج (93/1)

(5) هو مخطوط توجد منه نسخة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، رقم الحفظ:1400-فب (يُنظر: خزانة التراث، الرقم التسلسلي:20678).

(6) يُنظر: جذوة الأنفاس ص238.

(7) مخطوطة بالمكتبة المركزية لمسجد السيدة زينب، مصر، تحت رقم: 2 / 5803.

(8) أغلب من ترجم للبَيْنُوني، لم يتعرض إلى ذكر هذا المؤلَّف.

(9) هو مخطوط اعتمد عليه الدكتور أحمد شرشال في تحقيق كتاب مختصر التبيين (يُنظر الصفحات: (415/2) و(453/3، 617، 646) ...)، وصرّح به في قائمة مصادره (يُنظر: مختصر التبيين (1374/5)).

(10) يُنظر: نيل الابتهاج ص457.

مصنفا"[1].

وأثنى عليه الدكتور أحمد بن معمر شرشال: بأنه الشيخ المقرئ والفقيه والأستاذ والمحقق، وذلك عند كلامه في مختصر التبيين على أهم المؤلفات في علمي الرسم والضبط فقال: "ومن المؤلفات في هجاء المصاحف نظم الفقيه الأستاذ المحقق محمد بن سعيد بن عمارة الْبَينُونِيّ"[2].

وقال عنه كذلك في موضع آخر: "وقال الشيخ المقرئ محمد بن سعيد بن عمارة الْبَينُونِيّ: «وابن نجاح شيخ هذا الشأن»"[3].

وهذا غيض من فيض مما ذُكِر في الثناء عليه، حيث قضى حياته رحمه الله في الإقراء والتأليف والإفتاء فجزاه الله عنّا وعن المسلمين خير الجزاء.

2.2. التعريف بمنظومة "رسم القراء"

بعد أن تناولنا في المحور الأول التعريف بالمؤلِّف، سنتعرض في المحور الثاني للتعريف بالمنظومة محل التحقيق، وما يتعلق بها من دراسة، من خلال الآتي:

1.2.2. توثيق التسمية ونسبتها

1.1.2.2. توثيق التسمية:

لم يُشر الناظم إلى اسم منظومته، ولكن أشار إلى موضوعها، فقال:

وَهَاك رَسْماً فَاسْتَفِدْهُ عَن خَبِيرٍ ... لِلشَّامِي وَالْبَصْرِيّ مَعًا وَابْن كَثِيرٍ

وَالْكُوفِيّ أَيْضًا بِنُصُوصٍ تَامَّهْ ... كَمَا أَتَانَا عَن خِيَار الأَمَّهْ

وفي النسخة المغربية ورد اسم المنظومة بـ: "أرجوزة في رسم القرّاء" لمحمد بن سعيد بن عمر الْبَينُونِيّ[4]، وفي النسخة السعودية بـ: "أرجوزة في الرسم"، وفي نسخة مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة النبوية ضمن مجموع رقم 292 (خ) بـ: "نظم رسم القراء السّبعة"[5].

والظاهر والله أعلم أن المؤلِّف لم يجعل عنواناً لمنظومته، ولكن النسّاخ تصرفوا وجعلوا لها عنوانا حسب مضمونها، ويدلّ على ذلك أن الدكتور أحمد بن أحمد شرشال أشار إلى اسمها في كتاب مختصر التبيين باسم آخر يُخالف ما ذُكِر في النسخ المخطوطة، فقال: "ومن المؤلَّفات في هجاء المصاحف نظم الفقيه الأستاذ المحقق محمد بن سعيد بن عمارة الْبَينُونِيّ بواد النون وهي: أرجوزة في رسم القرآن"[6].

---

(1) يُنظر: كفاية المحتاج (93/1)

(2) يُنظر: مختصر التبيين (197/1).

(3) يُنظر: مختصر التبيين (120/1).

(4) يُنظر: خزانة التراث، الرقم التسلسلي: 87262، (1/86)، وموقع نون للقرآن وعلومه على الرابط:
http://www.nquran.com/ar/historicbooks/book_content.php?page_no=1&bookid=nJeno6E=&ppage=1

(5) ذكره الدكتور أحمد شرشال ضمن مصادر ومراجع تحقيق كتاب مختصر التبيين لهجاء التنزيل (5/ 1379).

(6) يُنظر: مختصر التبيين لهجاء التنزيل (1/ 197).

2.1.2.2. توثيق نسبة الكتاب للمؤلّف:

ونسبة الكتاب ثابتة للمؤلّف حسب ما ورد في النُّسخ المخطوطة لهذه المنظومة في خزائن المخطوطات بمكتبات العالم، كما سبق ذكرها، أما كتب التراجم -حسب اطلاعي-فإنّها لم تذكر اسم هذا الكتاب ضمن مؤلفات الإمام الْبَيْنُونِيّ.

2.2.2. عدد أبيات المنظومة وبحرها

1.2.2.2. عدد أبياتها

عدد أبيات المنظومة مائة وثمانية وخمسون (158) بيتا كما هو ثابت في النسخة المغربية أما النسخة السعودية فعدد أبياتها سبعة وخمسون ومائة (157) بيت ونصف بيت، حيث سقط منها بيت ونصف، وهو قوله:

..... بِلَا رَيْـبٍ وَلَا مُخَالِـفِ

وقوله:

وَبَيِّنَـٰتٍ وَاللَّـٰتِ مَرْضَاتِ مَعَا وَلَاتَ مِثْلُهَا كَذَا قَدْ وَقَعَا

2.2.2.2. بحر المنظومة

منظومة "أرجوزة رسم القراء" من بحر الرجز، وهو من أسهل بحور الشعر، وأكثرها تغيرا، ويكثر استعماله في المتون العلمية، كنظم التحفة، والجزرية، والطيبة وغيرها من المتون.

ووزن هذا البحر هو: (مستفعلن) ست مرات، ويكون تاما إذا كان العروض والضرب صحيحان، لكن هذه المنظومة وبالتتبع لتقطيع بعض أبياتها، أنه دخلها الزحاف فتغير وزنها بتسكين المتحرك أو حذفه أو حذف الساكن.

3.2.2. قيمة المنظومة العلمية ومصادرها

1.3.2.2. قيمة المنظومة العلمية

لهذه المنظومة قيمة علميّة كبيرة؛ حيث تناول فيها المؤلّف رحمه الله رسم وضبط قراءة الشامي والبصري والمكي والكوفيين، وأشار إلى ذلك بقوله:

وَهَاك رَسْماً فَاسْتَفِدْهُ عَن خَبِيرٍ .:. لِلشَّامِي وَالْبَصْرِيّ مَعًا وَابْن كَثِيرٍ
وَالْكُوفِيّ أَيْضًا بِنُصُوصٍ تَامَّهْ .:. كَمَا أَتَانَا عَن خِيَار الأَمَّهْ

وتبرز قيمتها أيضا في كون صاحبها اعتمد في نظمه على أشهر كتب علم الرسم، وهما كتابا: "مختصر التبيين" للإمام أبي داود سليمان بن نجاح، و"عقيلة أتراب القصائد" للإمام الشاطبي، وأشار إلى ذلك بقوله:

طَرِيقَةَ التَّنْزِيلِ قَدْ سَلَكْتُ .:. مَع الْعَقِيلَةِ عَلَى مَا قُلْتُ

2.3.2.2. مصادر المؤلف في المنظومة

وقد صرّح المؤلّف بأهم المصادر التي اعتمدها في منظومته، فقال:

طَرِيقَةَ التَّنْزِيلِ قَدْ سَلَكْتُ .:. مَع الْعَقِيلَةِ عَلَى مَا قُلْتُ

وهما كالآتي:

التنزيل:

يُقصد به كتاب "التبيين لهجاء التنزيل" أو مختصره "مختصر التبيين لهجاء التنزيل" للإمام أبي داود سليمان بن نجاح، وهذا الكتاب أي المختصر؛ لأن الأصل مفقود يُعدُّ عمدة في علم رسم المصحف، ومن أجلِّ ما كُتب في هذا الفن وأجمعه وأحسنه، جمع فيه الإمام أبو داود القواعد والضوابط المتعلقة بعلم الرسم، حيث سرد رسم القرآن الكريم آية آية وكلمة كلمة وحرفا حرفا من أوله إلى أخره.

العقيلة:

يُقصد بها منظومة "عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد" للإمام القاسم بن فِيرُّه الشّاطبي في علم رسم المصاحف، وهي منظومة رائية، عدد أبياتها وتسعة وتسعون ومائتا (299) بيت، وهي نظم لكتاب "المقنِع في رسم مصاحف الأمصار" للإمام أبي عمرو الدّاني، وقد زاد عليها أشياء استدركها على أبي عمرو الداني.

4.2.2. منهج المؤلف في منظومته ومصطلحاته

1.4.2.2. منهج المؤلف في منظومته

الإمام الْبَينُونِيّ سلك منهج وطريقة التنزيل والعقيلة، كما أشار إلى ذلك بقوله:

طَرِيقَةَ التَّنْزِيلِ قَدْ سَلَكْتُ .:. مَع الْعَقِيلَةِ عَلَى مَا قُلْتُ
وَرُبَّمَا ذُكَرْتُ فِيْه أَحْرُفَا .:. بِلَا انْتِسَابِهَا لِلشَّيْخِ عُرْفَا
مُعْتَمِدًا عَلَى اشْتِهَارِهَا لَدَى .:. أَيمَّةِ الْوَقْتِ عَلَى مَا عُهِدَا
وَحَيثُ مَا الْحُكْمُ فِيْه قَدْ أَطْلَقَا .:. فَاصْرِفْه لِلْجَمِيعِ حُكْمًا مُطْلَقًا
وَلِلعَقِيلَةِ وَالتَّنْزِيلِ انسِبَا .:. لَفْظَةٌ عَنْهُمَا تُنَالُ تُطْلَبَا
وَكَلَّمَا نَسَبْتُ حُكْمًا لِأَحَدْ .:. فَاحْكُم لِغَيْرِه سَكَتْ فَتَسُدْ

وعليه يمكن تلخيص منهجه في الآتي:

- أنه سلك طريقة التنزيل والعقيلة في منظومته، وذلك بعدم الاكتفاء بجمع النظير إلى نظيره، فتتبع ظواهر رسم حروف القرآن على ترتيب المصحف، فبدأه بسورة الفاتحة، وانتهى بسورة الناس.
- في بعض الأحيان يَخرُج عن التنزيل والعقيلة بذكر أحرف أخرى مع نسبتها لأصحابها.

- أنه يعتمد المشهور والمعهود لدى أئمة هذا الفن.
- حين يطلق الحكم في حرف معين دون ذكر لأيّ إمام من الأئمة، فإنه يقصد به شُمول ذلك الحكم للجميع، مثال ذلك قوله:
- أنه إذا عيّن في حرف معيّن لإمام أو بعض الأئمة، فإنه يُفهم منه الحكم بغيره لمن سكت عنهم، ومثال ذلك قوله: :

33 وَسَارِعُوا بِالْوَاوِ يَا صَفِيّ .:. لِلصَّاحِبَيْنِ[1] وَالْكُوفِيِّ الذَّكِيّ

فذكر في هذا البيت أن من قرأ ﴿وَسَارِعُوا﴾ بالواو هما الصاحبان ابن كثير وأبو عمرو، والكوفيين وهم: عاصم وحمزة والكسائي وحمزة، فيفهم أن من سكت عنهم يقرؤون بغير واو هما نافع وابن عامر.

- أنه تتبع جميع الأحرف حسب ترتيبها في المصحف من الفاتحة إلى الناس، حيث أشار إلى ذلك بقوله:

مِن أَوَّلِ الْحَمْدِ إِلَى الأَعْرَافِ .:. .....

وقال في موضع أخر:

مِن أَوَّلِ الْأَعْرَافِ جَاء لِمَرْيَمَ .:. .....

ثم أكمل باقي السّور فقال:

مَن مَرْيَم لِلْخَتْمِ لِلْجَمِيعِ .:. .....

- أنه بعد ذكر الحرف وحكمه ومن التزامه، يَفصل بالواو كما فعل صاحب الشاطبيّة، والأمثلة على ذلك كثيرة، ومن ذلك قوله:

وَيَا عِبَادِ حَذْفُ يَائِه بَدَا .:. وَثَبْتُ حُسْنًا عَنْهُمَا قَدْ عُهِدَا

حيث بدأ مسألة جديدة فصلها عمّا قبلها بالواو وهي حكم حذف ياء "عِبَادِ" في الشطر الأول، وفي الشطر الثاني انتقل إلى مسألة أخرى وهي حكم الحذف والإثبات في كلمة "حسنا" الأحقاف الآية 15، وفصل بينها وبين المسألة التي قبلها بالواو، وهكذا.

- أنه لم يجعل عناوين لمنظومته، لكن ميَّز موضوعات المنظومة باستعمال بعض الألفاظ، ككلمة "فصل"، أو تمييزها بتغيير لون المداد لبعض الأبيات والكلمات، كما هو مثبت في النسخة "م".

2.4.2.2. المصطلحات المستعملة في المنظومة

من الرموز التي استخدمها الناظم في منظومته:

- **الصاحبان**: هما القارئان: ابن كثير وأبو عمرو.

(1) يُقصد بالصاحبين: أبو عمرو البصري وابن كثير المكي.

- **المكي**: هو المقرئ ابن كثير.
- **البصري أو ابن العلا**: هو المقرئ أبو عمرو البصري.
- **الشامي**: هو المقرئ ابن عامر.
- **سمـــا**: هم القراء: نافع وابن كثير وابن عمرو.

5.2.2. مخطوطات المنظومة وعملي في الدراسة والتحقيق

1.5.2.2. وصف مخطوطتي المنظومة

النسخة الأولى:

وهي من مخطوطات الخزانة العامة والمحفوظات بتطوان المملكة المغربية، وهي ضمن مجموع يحمل رقم: 881، وعدد أوراقها: 02 أوراق، تبدأ بالرقم: (452) وتنتهي بالرقم: (455) من هذا المجموع، عدد أوراقها أربعة، وعدد الأسطر في الصفحة: 24 سطرًا، ومقاس صفحاتها: 21.14 ..:.14.93سم، وهي نسخة جيدة واضحة، وكُتبت هذه المخطوطة بخط مغربي وسط واضح، لم يكتب عليها اسم النّاسخ، وتاريخ نسخها، وكُتبت بداية النسخة وبعض الأبيات والكلمات، والفواصل التي جعلت بين أبياتها بالمداد الأحمر، ورمزت إليها بـ "م"، إشارة إلى بلد تواجد النسخة المملكة المغربية.

وتوجد بهذه المخطوطة لَحَق وتصحيحات في الحواشي، مما يدل على أنه اطلع عليها بعض العلماء، أو قُوبلت بنسخ أخرى، وقد التزم فيها بنظام التعقيبة في أسفل كل صفحة، ولم يراع في كتابة الأبيات الشكل المعروف بكتابة كل بيت في سطر منفرد، بل كُتبت في شكل فقرات مترابطة، يفصل بينها بعلامة تشبه الفاصلة.

النسخة الثانية:

وهي من مخطوطات جامعة الملك سعود بالرياض، المملكة العربية السعودية. وهي ضمن مجموع أوله منظومة في التجويد رقم الصنف: 211.3 م ع الرقم العام: 7266، عدد أوراقها: 04 أوراق، تبدأ بالرقم: (175) وتنتهي بالرقم: (178) من هذا المجموع، وعدد الأسطر في الصفحة: 22 سطرًا، ومقاس صفحاتها: 21.60..:.14.40سم، وهي نسخة جيدة مضبوطة بالشكل كلياً، وكُتبت بخط مغربي معتاد واضح، لم يكتب عليها اسم النّاسخ، وتاريخ نسخها: ق 13هـ، وكتبت بداية النسخة وبعض الكلمات والحروف بالمداد الأحمر، ورمزت إليها بـ"س"، إشارة أيضا إلى بلد تواجد النسخة المملكة العربية السعودية.

ولا توجد بهذه المخطوطة تعليقات أو حواشٍ، وبها سقط في حدود البيت والنصف، الموضع الأول قوله:

..... .:. بِلَا رَيْـبٍ وَلَا مُخَالِـفِ

والموضع الثاني قوله:

وَبَيِّنَٰتٍ وَاللَّٰتِ مَرْضَاتِ مَعَا :. وَلَاتَ مِثْلُهَا كَذَا قَدْ وَقَعَ

وقد التزم الناسخ في رسم كلمات هذه المخطوطة بالرسم العثماني خاصة عند رسم الكلمات القرآنية، وكذا التزامه بنظام التعقيبة في أسفل كل صفحة، وجعل كل بيت في سطر مستقل، كما جرت العادة اليوم في ضبط الأبيات الشعرية.

2.5.2.2. عملي في الدراسة والتحقيق

1.2.5.2.2. عملي في الدراسة:

يتمثل منهجي الذي اتبعته في الدراسة في الآتي:

- ترجمت للمؤلف ترجمة مختصرة، فذكرت حياته الشخصية (مولده ونشأته ووفاته)، وحياته العلمية (ثناء العلماء عليه، وأشهر شيوخه وتلاميذه، ومؤلفاته).
- عقدت دراسة للمخطوطة، حيث بدأت بتوثيق العنوان، ونسبة المنظومة إلى مؤلفها، وقيمة المنظومة العلمية، ثم مصادر ومنهج المؤلف في منظومته، والمصطلحات المستخدمة في المنظومة.
- بيّنت العمل الذي قُمت به من أجل تحقيق هذه المخطوطة وإخراجها بالصورة التي أرادها مؤلفها، ونسأل الله أن أكون قد وفقت في المطلوب.

2.5.2.2. منهجي في التحقيق:

يتمثل المنهج الذي اتبعته في تحقيق هذه المخطوطة في الآتي:

- كتابة النص المحقّق وفق قواعد الإملاء الحديثة.
- تشكيل النّظم من أوله إلى آخره، معتمداً في ذلك على ما ورد في النسخة السعودية التي التزم فيها الناسخ شكل كل المنظومة.
- شرح بعض المفردات والمصطلحات التي دعت إليها الحاجة، شرحا مختصراً يفي بالغرض.
- إثبات علامات الترقيم اللازمة بالشّكل الذي يوضح للقارئ العبارة، ويزيل عنه اللَّبس.
- المقابلة بين النسختين المخطوطتين المعتمدتين في التحقيق، وذلك بإيضاح ما لم يتضح، وذكر الفروق الموجودة، **على طريقة النسخة الأصلية**، حيث اعتمدت النسخة "م" هي النسخة الأصلية لعدّة اعتبارات ذكرتها في وصف المخطوطتين، والتي من أهمها: **وجود التعليقات والتصحيحات، وقلة السقط والتحريف مقارنة بالنسخة "س".**
- قمت بوضع عناوين مناسبة لموضوعات المنظومة، ووضعها بين معقوفين للدلالة على أنها ليست من وضع الناظم.
- ترجمت للأعلام الذين ورد ذكرهم في المنظومة، ترجمة مختصرة.
- علقت على بعض مسائل الرسم والضبط والتجويد الواردة، وتركت البعض الآخر التزاما بعدد الصفحات المطلوبة للنشر، وسأشرع -إن شاء الله تعالى-في خدمتها شرحاً وتعليقاً في مُؤلَّف

مستقل.

- أهملت الفروق غير المهمّة، والتي لا أثر لها في المعنى، حتى لا تُثقل الهوامش، ومن ذلك فروق الرسم العثماني؛ كالحذف والإبدال، حيث التزمت الإشارة إلى مثل هذه الفروق عند أول موضع لها، وأستغني بذلك عن إعادة ذكرها في كل المواضع المماثلة، والتزمت الرسم القياسي في كل المنظومة بما في ذلك الكلمات القرآنية، لأسباب تتعلق بنوع الخط.
- من منهجي كذلك إهمال بعض الفروق المتعلقة بحذف بعض الحروف واثباتها؛ كالهمزة والياء؛ مراعاة لوزن البيت، واكتفيت بالإشارة في الموضع الأول فقط، ومن أمثلة ذلك: حذف الهمزة من كلمة "تَاءِ" في البيت: 58 للضرورة الشعرية، وحذف الياء من كلمة "الرَّاوِي" في البيت: 66 كذلك للضرورة الشعرية...

6.2.2. صور المخطوطات المعتمدة في التحقيق

الصفحة الأولى من النسخة "م"

الصفحة الأخيرة من النسخة "م"

الصفحة الأولى من النسخة "س"

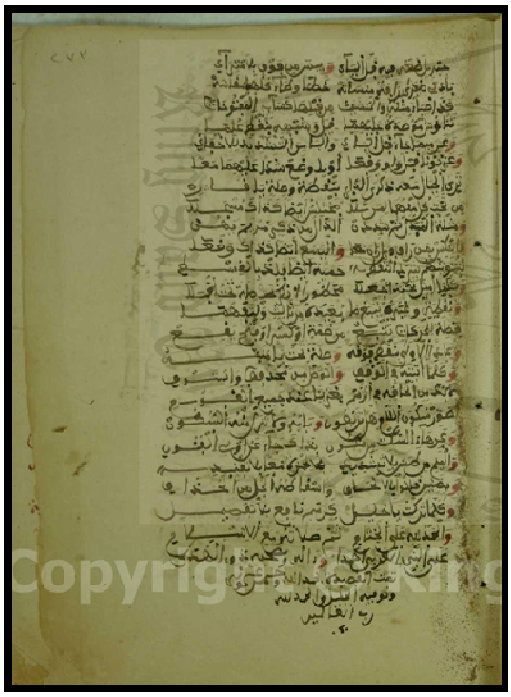

الصفحة الأخيرة من النسخة "س"

3. تحْقِيق النصّ

بِسْم اللَّه الرَّحْمَن الرَّحِيم

صَلَّى اللَّه عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّد وآله وَصَحْبِه وسلّم تَسْلِيمًا، يَقُوْل عَبْد رَبّه وَأَفْقَر عَبِيدِه مُحَمَّد بن سَعِيد بن عُمَر الْبَينُونِيّ النُّونِ تَابَ اللَّه عَلَيْه آمِين [1].

[مقدمـة] [2]

01 الْحَمْد لِلَّه الَّذِي عَلَّمَنَا .:. مَنَ الْعُلُومِ مَا بِه فَضَّلْنَا
02 ثُمّ صَلَاتُهُ عَلَى الْمُخْتَارِ .:. مُحَمَّدٍ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ
03 وَهَاك رَسْماً فَاسْتَفِدْهُ عَنْ خَبِيرٍ .:. لِلشَّامِي[3] وَالْبَصْرِيّ[4] مَعًا وَابْنِ كَثِيرٍ
04 وَالْكُوفِيّ أَيْضًا بِنُصُوصٍ تَامَّهْ .:. كَمَا أَتَانَا[5] عَن خِيَار الأُمَّهْ[6]
05 طَرِيقَةَ التَّنْزِيلِ[7] قَدْ سَلَكْتُ .:. مَع الْعَقِيلَةِ[8] عَلَى مَا قُلْتُ
06 وَرُبَّمَا ذَكَرْتُ فِيهِ أَحْرُفَا .:. "بِلَا انْتِسَابِهَا"[9] لِشَيْخٍ[10] عُرْفَا
07 مُعْتَمِدًا عَلَى اشْتِهَارِهَا لَدَى .:. أَيمَّةِ الْوَقْتِ عَلَى مَا عُهِدَا

---

(1) بداية النسخة س: "بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه، هذا نظم الفقيه الأستاذ المحقق سيد محمد بن سعيد من عمارة البينون بواد النون رحمه الله تعالى ورضي عنه آمين".

(2) كل العناوين التي وضعتها بين معقوفتين في هذا النظم هي من وضعي واجتهادي؛ لأن الناظم لم يضع عناوين لمنظومته، واكتفى بوضع عبارات تدلُّ على بداية موضوع جديد كالفصل بحرف "الواو"، أو كلمة: "فصل"، أو بتغيير لون المداد؛ ككتابته البيت كاملا بالمداد الأحمر.

(3) في س: "لِلشَّامِ"، ويقصد بالشّامي هنا عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر اليحصبي، يُكنى بأبي عمران، تابعي جليل، قارئ أهل الشام وأحد القراء السبعة، من شيوخه: أبو الدرداء، من تلاميذه: يحيى بن الحارث الذمار، توفي بدمشق سنة 118هـ (يُنظر: غاية النهاية في طبقات القراء، (1/424--425)).

(4) في س: "والْبصْرِ"، ويقصد بالبصري هنا زبَّان بن العلاء بن عمَّار أبو عمرو البصري، التميمي، ولد بمكة، ونشأ بالبصرة، أحد القراء السبعة، وشيخ القراءة في زمانه، انتهت إليه الإمامة في القراءة بالبصرة، وتصدر للإقراء أيام الحسن البصري، أخذ القراءة على سعيد بن جبير، ومجاهد بن جبر، وأبي العالية الرياحي، وغيرهم، وقرأ عليه خلق كثير، منهم: يحيى اليزيدي، والعباس بن الفضل، وعبد الوارث بن سعيد، مات رحمه الله بالكوفة سنة 154هـ (يُنظر: النجوم الزاهرة في تراجم القراء الأربعة عشر ورواتهم وطرقهم، ص 13-14، والوافي بالوفيات(14/116)).

(5) هذا النوع من الفروق يتعلق بالبدل، حيث رسم في النسخة "م" بالرسم القياسي "أتانا"، وفي النسخة "س" بإبدال الألف ياء "أتينا"، وأنا التزمت بكتابة الكلمات القرآنية في هذا المنظومة بالرسم العثماني، وباقي الكلمات الأخرى بالرسم القياسي، وهذه الإشارة تشمل كل المواضع المشابهة.

(6) في س: "الأيمَّة".

(7) يقصد بالتنزيل كتاب: "مختصر التبيين لهجاء التنزيل" للإمام أبي داود سليمان بن نجاح.

(8) يقصد بالعقيلة: "منظومة عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد" للإمام القاسم بن فِيرُّه خلف بن أحمد الشاطبي.

(9) في س: "بالا نْتِسَابِهَا".

(10) في س: " لِلشَّيْخِ " والمعنى واحد.

08 "وَحَيثُ مَا"[1] الْحُكْمُ بِهِ[2] فِيه قَدْ أُطْلِقَا .:. فَاصْرِفْه لِلْجَمِيعِ حُكْمًا مُطْلَقًا

09 وَلِلْعَقِيلَةِ وَالتَّنْزِيلِ اِنسِبَا .:. لَفْظَةٌ عَنْهُمَا تُنَالُ تُطْلَبَا

10 وَكُلَّمَا نَسَبْتُ حُكْمًا لِأَحَدْ .:. فَاحْكُم لِغَيْرِهِ بِسَكْتٍ[3] فَتَسُدْ

11 وَاجْعَلْهُ يَا رَبِّ بِفَضْلِكَ[4] الْكَرِيمْ .:. يَقِي[5] عُبَيْدَكَ مَنَ الْهَوْلِ الْعَظِيمْ

12 وَانفَعْ بِهِ اللَّهُمَّ كُلَّ قَاصِدْ .:. لِأَخْذِهِ لِلنَّفْعِ لَا مُعَانِدْ

13 بِجَاهِ سَيِّدِي[6] الْوَرَى الْمُشَفَّعْ .:. مُحَمَّدِ الْهَاشِمِيّ المُرَفَّعْ

14 عَلَيْه أَفْضَلُ الصَّلَاةِ أَبَدَا .:. وَآلِهِ وَكُلِّ مَن بِهِ اهْتَدَى

[الحَذْفُ والإِثْبَاتُ مَن سُورَةِ الْفَاتِحَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ]

15 مَن أَوَّل الْحَمْدِ إِلَى الأَعْرَافِ .:. جَاء بِخُلْفٍ "بِلَا خِلَافٍ"[7]

16 وَالْحَذْف عَنْهُمَا جَاء بِمَالِكْ .:. قُبَيْل يَوْم الدّيْن مَن بِذَلِكْ

17 وَابْنُ نَجَاحٍ[8] قَالَ فِي التَّنْزِيلِ .:. أَوَّالُ[9] بِالْحَذْف فَخُذْ تَفْصِيلِ

18 وِجَاءَ عَنْهُمَا بِثَبْتِ الْيَاءِ .:. مِيكَيلَ مَعْ مولِيهَا[10] الْغَرَّاءِ

19 وَأَلْفٌ فُوَيْقُ بِالْحَمْرَاءِ .:. وَرَسَمُوا قَالُواْ "بِلَا امْتِرَاءِ"[11]

20 بِدُونِ وَاوٍ قَبْلَ قَافٍ عُرِفَا[12] .:. وَيَاءُ إِبْرَاهِيم فِي الْبِكْرِ[13] احْذِفَا[14]

21 وَأَلِفٌ يُلْحَقُ بَعْدَ الْهَاءِ .:. وَقَبْلَ مِيمِهِ وَلَا تُرَاءِ[15]

---

(1) في س: "حَيْثُمَا"، والمعنى واحد لأنه من المفصول والموصول.

(2) غير موجودة في س.

(3) في س: " سَكَتْ ".

(4) في س: "لِفَضْلِكَ".

(5) في س: "يُغْنِي".

(6) في س: "سَيِّدِ".

(7) في س: "أو بِالاخْتِلاَفِ".

(8) في س: "نَاجٍ"، ويظهر أنه قد وقع سقط حرف الجيم للناسخ.

(9) وقد أثبتنا في المتن ما في النسخة: س، لأن ما هو مُثبت في م:" أَزَالَ "، خطأ من الناسخ.

(10) في س: " أُولِيهَا".

(11) في س: "بالا مْتِرَاءِ".

(12) في س: " حَقِقَنْ".

(13) البكر: اسم من أسماء سورة البقرة (يُنظر: دليل الحيران، ص123).

(14) في س: "احْذِفَنْ".

(15) في س: "نُرَاءِ".

22 وُفِي سِوَى الْبِكْرِ عَلَيْهَا[1] يَلْحَقُ .:. لِنَجْلِ عَامِرٍ[2] فَنِعْمَ الْحَاذِقُ
23 مَنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي قَدْ عُلِمَتْ .:. وَاشْتَهَرَتْ لَدَيْهِمُ وَانْفَرَدَتْ
24 وِجَاء عَنْهُمَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ .:. أَوْصَى فَذَاك بَيْن وَاوِهِ[3] صِفِ
25 وَعَن سُلَيْمَان[4] لَدَى التَّنْزِيلِ .:. تَمَسُّوهُنَّ احْذِف[5] عَن دَلِيلِ[6]
26 هُنَا وَفِي الْأَحْزَابِ لِلتَّحْقِيقِ[7] .:. وَشَهِّرَنَّ الْحَذْفَ[8] يَا صَدِيقِ
27 لَدَى كِتَابِهِ هُنَا فالْبَقَرَهْ .:. عَنِ[9] اللَّبِيبِ[10] جَاءَ خُذْهُ[11] فَائِدَهْ
28 عَوِّلْ عَلَيْهِ وَاحْكُمَنْ بِالْحَذْفِ[12] .:. لِابْنِ نَجَاحٍ فَتَلُذْ[13] بِالْعُرْفِ
29 بوَكِتَابِهِ[14] لَدَى التَّحْرِيمِ .:. فَرُدَّ هَدَاكَ اللَّه لِلْقَوِيمِ
30 وَعَنْهُمَا الْخِلَافُ فِي يُقَاتِلُون[15] .:. قَبْلَ الَّذِين مِثْلَهُ قُلْ حَاذِرُونَ

---

(1) في س: "عَليهِ".
(2) في س: عَمَّارٍ، ويُقصد بنجل عامر راويه هشام الذي يقرأ " إبراهيم" بالألف بدل الياء، هكذا " إبراهام".
(3) في س: "وَاوَيْهِ".
(4) في س: "سُلَيْمَانَ"، ويُقصد به هنا أبو داود سليمان بن نجاح الأندلسي، انتهت إليهم الرئاسة في علوم القرآن والإتقان للرسم، من أبرز أبرز شيوخه: أبو عمرو الداني، ومن أبرز تلاميذه: آدم بن الخير السرقسطي، توفي رحمه الله يوم الأربعاء سنة 496هـ (للاطلاع على ترجمة الإمام أكثر يرجع إلى مقدمة تحقيق كتاب مختصر التبيين لهجاء التنزيل للدكتور أحمد شرشال، الذي طُبع بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمملكة العربية السعودية، سنة 1423هـ، من ص65 إلى 116).
(5) في س: "احْذِفْهُ".
(6) في س: "سُلَيْمَانَ"، ويُقصد به هنا أبو داود سليمان بن نجاح الأندلسي، انتهت إليهم الرئاسة في علوم القرآن والإتقان للرسم، من أبرز أبرز شيوخه: أبو نثل أبو داوود اجماع المصاحف على حذف الألف بعد الميم في موضعي البقرة والأحزاب، فقال: "حذف الألف بين الميم والسين من: "تمسّوهنّ" حيث ما وقع، واجتمعت على ذلك المصاحف، فلم تختلف" (مختصر التبيين (290/2)).
(7) في س: "بِالتَّحْقِيقِ".
(8) في س: "الثَّبْتَ"، وهذا تحريف، لأن المشهور الذي اجتمعت عليه المصاحف، فلم تختلف، هو حذف الألف بين الميم والسين حيث ما وقع (يُنظر: مختصر التبيين (290/2)).
(9) في س: "عَلَى"، وما هو مثبت في المتن هو الصحيح.
(10) **اللّبيب**: هو الإمام الحافظ أبو بكر بن عبد الغني بن يحيى أبو عبد الله المغربي التونسي المالكي، المعروف باللبيب، إمام في علوم القرآن والعربية، من شيوخه: أبو محمد اللّقي، من مؤلفاته: الدرّة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، كان حيّا سنة 1108م/ 1696م (يُنطر: طبقات القرآء والمقرئين بإفريقية وتونس، ص217).
(11) في س: "خُذْهَا".
(12) في س: الشطر الأول يقف عند "الْحَذْ" ويبدأ الشطر الثاني بـ "فِ"، وما أثبتناه من: م أصح حتى يتزن البيت.
(13) في س: "فَلْتَلُذْ".
(14) في س: "كِتَابِهِ"، ومثل هذه الفروق المتعلقة بالرسم العثماني من ناحية الحذف والإثبات لا أثر لها في المعنى، وبالتالي سأهمل ذكر مثل هذه الفروق في كل المواضع المشابهة، مع الإشارة إلى أنني ألتزم دائما رسم الكلمات القرآنية بالرسم العثماني، وباقي الكلمات الأخرى بالرسم القياسي، ومن أمثلة ذلك: "حَذِرُونَ" في البيت 30، و"فَارِهِينَ" في البيت: 31، و"مَكَانَتْ" في البيت: 53 ...
(15) في س: الشطر الأول يقف عند "في" ويبدأ الشطر الثاني بـ: "يقتلون".

31 وَفَارِهِينَ الْحُكْم[1] فِي الْجَمِيعُ .:. بِعَصْرِنَا الثَّبْتُ[2] فَكُن سَمِيعُ
32 هَـأَنتُمُ الْحَذْفُ لِلْكُلِّ[3] فِي الأَلِفْ .:. وَسَلْ بِتَعْلِيلٍ هُنَاكَ تَعْتَرِفْ[4]
33 وَسَارِعُوا بِالْوَاوِ يَا صَفِيّ .:. لِلصَّاحِبَيْنِ[5] وَالْكُوفِيِّ الذَّكِيّ
34 وَعَنْهُمَا الْحَذْفُ بُعَيدَ القَافِ .:. بِقَاتَلُوا[6] جَاءَ بِنَصٍّ شَافِ
35 كَذَلِك قَاتَلَ[7] وَرَسَمُ الْبَاءِ .:. لَدَى الْكِتَابِ والزُّبُرِ[8] جَاءِ
36 وَعَن سُلَيْمَان لَدَى النِّسَاءِ .:. حَذْفُ قِيَامًا قُلْ بِلَا امْتِرَاءِ[9]
37 وَعَنْهُمَا مَعًا لَدَى الْعُقُودِ .:. عَلَى الَّذِي لِلْجَعْبَرِ[10] الْمَعْهُودِ
38 إِلَّا قَلِيلٌ[11] فِي النِّسَاءِ بِالأَلِفْ .:. وَحَذْفُهَا لَدَى السَّلَامِ قَدْ أُلِفْ[12]
39 وَالْوَاوُ جَاءَ عَنْهُمَا قبْلَ يَقُولْ .:. مَن يَّرْتَدِد بِوَاحِدٍ نِلْتَ الْوُصُولْ[13]

(1) في س: "الْحَذْفُ"، والمعنى واحد، أي أن المصاحف اختلفت في حذف الألف بعد الفاء وإثباته، وحكم الحذف هو الذي ثبت في مصاحف عصرنا.
(2) في س: "ثَبَتْ".
(3) في س: "لِكُلّ".
(4) في س: " تُعْرَفْ".
(5) يُقصد بالصاحبين: أبو عمرو البصري وابن كثير المكي.
(6) في س: "بِقَاتَل".
(7) في س: "قاتَلُوا".
(8) في س: "الزَّبُورِ".
(9) في س: "بِالْ مْتِرَاءِ".
(10) الأصل أن يقال "الجعبري" بالياء إشارة إلى الإمام برهان الدين الجعبري رحمه الله، ولكن حُذفت الياء لضرورة وزن البيت، وهذا الوجه جائز في العروض، والجعبري: هو إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل، برهان الدين الجعبري، أبو إسحاق، عالم بالقراءات، من شيوخه: أبو بكر بن الجندي، من تلاميذه: أحمد بن نحلة سبط السلعوس، من مؤلفاته: كنز المعاني شرح حرز الأماني، توفي سنة 732هـ (يُنظر: غاية النهاية (21/1)، والأعلام (55/1)).
(11) في س: "قَلِيلاً".
(12) وهذه الكلمة من الكلمات الثلاثة عشر التي سكت عنها أبو داوود، واختلفت المصاحف في حذف الألف بعد اللام فيها، وهي: ﴿قُلِ اِصلاح﴾، ﴿ظلّام﴾، ﴿تلاوته﴾، ﴿سُبُلَ السّلام﴾، ﴿غُلام﴾، ﴿حلاف﴾، ﴿غلاظ﴾، ﴿لاهية﴾، ﴿التلاق﴾، ﴿علانية﴾، ﴿فلانا﴾، ﴿لانم﴾، ﴿لَازب﴾، تبعا لاختلاف الشيخين، فأبو داود سكت عنها، ولم ينص الداني عليها بالخصوص، إلا أنها داخلة في الأوزان التي نص على إثباتها، إلا ما استثني، وهذه الكلمات داخلة كذلك ضمن قاعدة البلنسي بحذف جميع الألفات الواقعة بعد اللام المفردة، والخرّاز في مورده خير الكاتب بين الحذف والإثبات، وعلى هذا رسمت في مصاحف المشارقة بالإثبات، لكونها من المواضع التي سكت عنها أبو داود، ورسمت في مصاحف المغاربة بالحذف، لنص البلنسي، وإطلاقه الحذف في جميع الألفات الواقعة بعد اللام المفردة، ولنقل اللبيب الإجماع على حذفها: "وقد انعقد الإجماع على حذف الألف بعد اللام حيث وقع" (يُنظر: المقنع، ص50. ومختصر التبيين(الدراسة)، (1/346، 347). وسمير الطالبين، ص37. ودليل الحيران، ص 126، 127). وتُعد مسألة سكوت الإمام أبي داود عن حذف أو إثبات بعض الألفات في الكلمات القرآنية في كتابه مختصر التبيين من أهم المسائل التي وقع فيها الخلاف بين مصاحف المشارقة والمغاربة، فقد حمل المشارقة هذا السكوت على إثبات ألفات تلك الكلمات، وقالوا: أن الإثبات هو الأصل، وعدّوا هذه الحروف في جملة المستثنيات لأبي داود، وقد ذهب إلى ذلك الإمام الخرّاز في مورده، وتبعه في ذلك شراحها، أما المغاربة فقد حملوا السكوت في هذه الكلمات على الحذف، وذلك اعتمادا على النص، وحملا على النظائر. وقد حرّر الشيخ أحمد شرشال في الدراسة النقدية لتحقيق كتاب مختصر التبيين، أهم المواضع التي وقع فيها الخلاف في الحذف والإثبات بين مصاحف المشارقة والمغاربة، تبعا لسكوت أحد الشيخين.
(13) في س: الْوَصَلْ".

40 عَاقَّدتُّمْ[1] بِالْحَذْفِ فِي التَّنْزِيلِ .:. وَسَاحِرٌ بِالثَّبْتِ يَا خَلِيلِ
41 هُنَا وَيُونُسٍ وَهُودٍ فَاحْكُمَنْ[2] .:. بِحَذْفِهَا فِي الصَّفِّ سَمْعًا وَاسْتَبِنْ
42 لِلدَّارِ لِلشَّامِيِّ[3] بِلَامٍ وَّاحِدَهْ .:. نُقِلَ عَنْهُمَا فَخُذْهُ فَائِدَهْ
43 أَرَأَيتُمْ بِالْحَذْفِ لِلْجُمْهُورِ .:. وَأَلِفٌ يُلْحَقُ فِي الْمَشْهُورِ
44 حَيْث أَتَاكَ الْحُكْمُ مَا سَمِعْتَ .:. وَلَا تَقُولَنَّ لِمَاذَا نِلْتَ
45 يَقْضِ بُعَيدَهُ بِدُونِ يَاءِ .:. لِكُلِّهِم وَقُلْ بِحَذْفِ بِالتَّاءِ[4]
46 بِقَوْلِهِ أَنْجَيْتَنَا[5] لِلدَّانِي .:. وَابْنُ نَجَاحٍ شَيْخُ هَذَا الشَّأْنِ
47 واتُحَاجُونِي بِنُونٍ وَّاحِدَهْ .:. تُبَشِّرُونِ مَعْهُ عَن ذِي مَعْرِفَهْ
48 وَوَحِدَنَّ[6] وَالْيَسَعَ لِابْن نَجَاحٍ .:. هُنَا[7] وَصَادَهَا[8] فَتَسْلَمْ مِن جُنَاحٍ
49 وَجَاءَ دَارَسْتَ بِحَذْفِ الأَلِفِ .:. [عَنْهُ بِلَا رَيْبٍ وَلَا مُخَالِفِ][9]
50 وَجَاءَ عَنْهُمَا بِحَذْفِ الثَّانِي .:. رِسَالَةَ[10] الأَنْعَامِ بِالْبُرْهَانِ
51 وَظَاهِرُ الْمَوْرِدِ[11] حَذْفُ الأَوَّلِ .:. هُنَا عَلَى عَكْس الْعُقُود الْمُنْجَلِ
52 وَعَن أَبِي دَاوودَ حَذْفُ الأَلِفِ .:. بِقَوْلِه تَعَالَى ﴿يَصَّعَّدُ فِي﴾[12]
53 وَاحْذِف لَهُ الثَّانِي مَن مَكَانَاتْ .:. حَيْث أَتاك مِثْلِه شَهَادَاتْ
54 كَذَا رِسَالَتِي لَدَى الأَعْرَافِ .:. سَادَاتُنَا آثار لَا تَخَافِ[13]
55 مَفَازَاتٍ أَيضًا كَذَاكَ بالزُّمَرْ .:. وَحُكْمُهَا لَدَيْهِمْ قَدِ اشْتَهَرْ

(1) في س: " وعَاقَّدتُّمُ " بزيادة الواو قبلها.
(2) في س: "وَاحْكُمَنْ".
(3) في س: "لِلشَّامِ".
(4) في س: "التَّاءِ" وهو الصحيح حسب السياق.
(5) في س: "أَنْجَيْنَا".
(6) في س: "وَحَذْفُ"، أي ووحدن اللام من "واليسع" ولا تجعلها لا مين، أو احذف اللام الثانية، فالمعنى واحد.
(7) أي في سورة الأنعام، وهو الذكر الأول لهذه الكلمة.
(8) في س: "وَصَادَهُ"، ويقصد بها سورة ص.
(9) ما بين معقوفين سقط من: س.
(10) في س: "رِسَالَتَهُ".
(11) يقصد به: منظومة مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن " للإمام الخرّاز رحمه الله.
(12) أي أن أبا داوود نقل عنه حذف ألف كلمة "يصعد" في سورة الأنعام الآية 125، حيث قال: "ويصّعّد كتبوه بغير ألف بين الصاد والعين واجتمعت على ذلك المصاحف فلم تختلف" (مختصر التبيين (513/3)).
(13) في س: "تَجَافِ".

56 وَشُرَكَآئِهِمْ بِيَاءٍ عَنْهُمَا .:. وَفَارَقُوا[1] مَعًا[2] بِحَذْفِ وَانتمَا[3]

[الْحَذْفُ والإِثْبَاتُ مِن أَوَّل سُورَةُ الأَعْرَاف إِلَى مَرْيَم]

57 مِن أَوَّل الْأَعْرَافِ جَاء لِمَرْيَمَ .:. عَلَى خِلَافٍ جَاءَ أَوْ مُعَمَّمَا

58 وَعَنْهُمَا الْيَا "قَبْلَ تَا[4] تَذْكُرُونَ"[5] .:. وَالْوَاوُ أَيْضًا زِدْ بُعَيدَ مُفْسِدِينَ

59 وَلَفْظُ مَا كُنَّا بِحَذْفِ الْوَاوِ .:. أَنجَاكُم ثَبَتْ لِدَانٍ رَاوِ[6]

60 وَالْخُلْفُ جَاءَ عَنْهُمَا بِسَاحِرْ .:. هُنَا وَيُونُسٍ بِنَصٍّ ظَاهِرْ

61 "ودكاء[7] بِالثَّبْتِ فِيهِمَا كَمَا"[8] .:. آصارَهُمْ بِحَذْفِ تَنْزِيلٍ سَمَا[9]

62 وَعَنْهُمَا خَطَايَاكُم بِالْيَاءِ .:. كَذَا خَطَايَاهُم بِنُوحٍ جَاءَ

63 وَحَذْفُكَ الَّتِي "بُعَيْدَ الشِّينِ .:. أَعْنِي شِرْكًا لِّذَلِك التَّنْوِينِ"[10]

64 وجَاء عَنْهُمَا "بِلَا امْتِرَاءِ"[11] .:. عَشِيرَاتٍ بِالتَّوْبَةِ الْغَرَّاءِ

65 وَزِد قُبَيْل تَحْتِهَا لَفْظَةُ مِنْ .:. لِلْمَكِّيِّ[12] عَنْهُمَا تَنَلْ خَيْرَ سُنَنْ

66 وَصَلَوَاتُكَ مَعًا بِالْوَاوِ .:. قَبْلَ الَّذِينَ مَعْهُ قَال الرَّاوِ[13]

67 لَا أَدْرِيكُمُ لَا أُقْسِمُ قَدْ جَاءَ .:. بِأَلِفٍ لِّلْكُلِّ لا امْتِرَاءِ

68 بِنَشْرِكُم[14] بِالنُّونِ قَبْلَ الشِّينِ .:. لِلدَّانِي فِي الْمُقْنِعِ بِالتَّعْيِينِ

69 وَعَنْهُمَا ثَمُودَا بِالثَّبْتِ أَلِفْ .:. هُنَا وَفِي الْفُرْقَانِ نَجْمٌ وَعُرِفْ

70 فِي الْعَنْكَبُوتِ مِثْلُهَا ولا تَزِدْ[15] .:. حَاشَ مَعًا بِالْحَذْفِ عَنْهُمَا اسْتُفِدْ

---

(1) في س:"وفرَّقُوا"، والمعنى واحد.

(2) أي موضعي: الأنعام ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا...﴾ الآية: 159، والروم ﴿مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا...﴾ الآية: 32.

(3) في س: "انْتَمَا" بحذف الواو قبلها.

(4) الأصل أن يقال "تَاءِ" بالهمزة، لكن حذفت لضرورة وزن البيت.

(5) في س: "قُبَيْلَ يَذْكُرُونَ".

(6) الأصل أن يقال "رَاوِي" بالياء، لكن حذفت لضرورة وزن البيت.

(7) لعلّه يقصد هنا إثبات الألف من لمن يقرأ "دكاء" ممدودة بغير تنوين في موضعي الأعراف والكهف.

(8) في س:"عَمَلِهِمْ بِالثَّبْتِ فِيهِمَا كَمَا ".

(9) ويرمز بـ "سما" "لنافع وابن كثير وابن عمرو.

(10) في س: "بِغَيْرِ السِّينِ أَعْنِي مِن الأَسْرَى لَدَى التَّبْيِينِ".

(11) في س: "بِالامْتِرَاءِ".

(12) هو الإمام المقرئ عبد الله بن كثير المكي.

(13) الأصل أن يقال "الرَّاوِي" بالياء لكن حذفت لضرورة وزن البيت.

(14) في س: "يَنشُرُكُمْ".

(15) في س: "تُرَدْ".

71 فِتْيَانِهِ وَحَافِظًا بِالْحَذْفِ .:. لِصَاحِبِ التَّنْزِيلِ خُذْ بِالْعُرْفِ
72 وتَا يَسُوا[1] وَبَابُه لِأَحْمَدَ[2] .:. بِالثَّبْتِ عَنْهُمَا فَخُذْهُ مُرْشِدَا
73 وِجَاءَ عَنْهُمَا بِحَذْفِ الأَلِفِ .:. كَلِمَةَ الْكُفارِ فَافْهَمْ وَاعْرِفِ
74 كَذَاكَ خَلَاقٌ عَنِ التَّنْزِيلِ .:. هُنَا وُفِي النُّورِ بِلَا تَبْدِيلِ
75 اَفْئِدَةً لَهُ بِحَذْفٍ قَدْ جَرَا .:. وَعَنْهُمَا الأَلِفُ جَا[3] مُسَطَّرَا
76 لَدَى يَسُوأ وَاحْذِفَنَّ عَنْهُمَا .:. أَلِفْ يَبْلُغَنَّ نِلْتَ مُحْكَمَا
75 خَلْفَكَ بِالْحَذْف لِذِي التَّنْزِيلِ .:. وَثَبْتُ قَلْ سُبْحَانَ[4] يَا خَلِيلِ
76 قَد جَاءَ عَنْهُمَا كَمَا فِي الأَنبِيَا[5] .:. بِأَوَّلٍ وَالْعَكْسُ فِيمَا رُوِيَا
77 بِالثَّانِ[6] مِنْهُمَا عِنْد أَهْل الْفَنّ .:. كَالْمُومِنِينَ زُخْرُفٍ وَالْجِنّ
78 وَمِنْهُمَا وَحْدَهُ عَنْهُمَا كَمَا[7] .:. حَامِئَةٍ[8] بِحَذْفِ تَنْزِيل سَمَا
79 خَرْجاً [9]مَعًا بِالْحَذْفِ جَاء عَنْهُمَا .:. وَالثَّبْتُ أَجْدَا [10] لِجُلّ الْعُلَمَا[11]
82 مَكَّنَنِي شَفْعٌ وَيُنَزِّلُ[12] عَنْهُمَا .:. وَيَاتِيَنَّنِي بِهِ[13] عُلِمَا
83 ثُمَّ تُمِدُونَنِ تَامُرُونِي .:. أَتَعِدَنِيَ مِن يَلِ نُون[14]
84 وَآتُونِي مَعًا هُنَا بِدُون يَا [15] .:. عَن كُلِّهِمْ نَصًّا كَمَا قَد رُوِيَا

[الحذفُ والإثباتُ مَن سُورة مَرْيَم إلى النَّاسِ]

85 مِن مَرْيَم لِلْخَتْمِ لِلْجَمِيعِ .:. وِجَاء عَن بَعْضٍ بِلَا تَسْمِيعِ

---

(1) في س: "وَاسْتَيْئَسُوا".
(2) في س: "لِأَحْمَدَا"، وهو الذي يستقيم مع عجز البيت.
(3) الأصل أن يقال "جَاءَ" بالهمزلكن حذفت الهمزة لضرورة وزن البيت.
(4) ويُقصد بها سورة الإسراء.
(5) الأصل أن يقال "الأنبياء" بالهمزة، لكن حذفت لضرورة وزن البيت.
(6) في س: "بِالثَّانِي".
(7) في س: "لِمَا".
(8) في س: "حَمِيَةً".
(9) في س: "خَرَاجًا".
(10) في س: "أَجْدَرُ".
(11) الأصل أن يقال "العُلَمَاءُ" بالهمزة، لكن حذفت لضرورة وزن البيت.
(12) في س: "ونُنَزِلْ".
(13) في س: " به قد".
(14) في س: ينتهي هذا البيت في "وَآتُونِي"، ويبدأ البيت الذي يليه من "معاً".
(15) الأصل أن يقال "ياء" بالهمزة لكن حذفت لضرورة وزن البيت.

86 خَلَقْتُ وَاخْتَرْتُ احْذِفَنَّهُمَا مَعَا .:. عَن الْجَمِيعِ هَكَذَا قَد سُمِعَا
87 فَلا يَخَافُ حَذْفٌ[1] مُسْتَعْمَلُ .:. "بِنَصِّ تَنْزِيلٍ[2] كَذَاكَ نُقِلَ"[3]
88 أَلَمْ بِغَيْرِ الْوَاوِ قَالَ الدَّانِي[4] .:. وَلُؤْلُؤًا[5] هُنَا بِعَكْسِ الثَّانِي
89 بِأَلِفٍ يُرْسَمُ فِي الْمَصَاحِفِ[6] .:. كَذَا فَخَرَاجٌ[7] عَنْهُمَا يَا عَارِفِ
90 أَلِفُ وَصْلٍ زِد قُبَيْل اللَّامِ عَنْ .:. ابْنِ الْعَلَا[8] شِقْوَةٌ بِالْحَذْفِ خُذَنْ[9]
91 لِابْنِ نَجَاحٍ جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ .:. "كَذَا صَلَاتُهُم بِلَا تَبْدِيلِ"[10]
92 بِالْوَاوِ جَاءَ عَنْهُ بِالتَّحْقِيقِ .:. وَفَتَوَكَّلْ جَاءَ يَا صَدِيقِ
93 بِالْوَاوِ عَنْهُمَا بِعَكْسِ قَالَ عَنْ .:. ابْن كَثِيرٍ[11] قَبْلَ[1] مُوسَى وَاحْذِفَنْ

---

(1) في س: "حَذْفُهُ".

(2) نقل أبو داوود حذف ألف "يخاف" من قوله تعالى : ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْماً﴾ [طه:112]على قراءة ابن كثير بجزم الفاء من غير ألف، فقال : : "فعلى قراءته –أي ابن كثير- يجب أن تكون هذه الكلمة مكتوبة من غير ألف، وعلى قراءة أهل المدينة، والعراق، والشام يحتمل أن تكتب بالألف، لقراءتنا ذلك كذلك لهم ، ويجوز حذف الألف على الاختصار" (مختصر التبيين (853/4)).

(3) في س: "لِنَصِّ تَنْزِيلٍ بِهِ يُعَوَّلُ".

(4) الدّاني: هو أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، الأموي، القرطبي، الصيرفي، الداني، ولد سنة 371هـ بدانية، وقيل سنة 372هـ، من أبرز أبرز شيوخه: أبو عبد الله محمد بن عبد الله، وعبد الرحمن بن عثمان القشيري، ومن أبرز تلاميذه: إبراهيم بن خلف بن معاوية، وأحمد بن عبد الملك بن موسى، من مؤلفاته: الإدغام الكبير، الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة، البيان في عدّ آي القرآن، توفي رحمه الله بدانية سنة 444هـ (يُنظر: معرفة القراء الكبار (773/2-781)، وسير أعلام النبلاء (11/18-83)).

(5) في س: "لؤلو" بدون ألف.

(6) في س: "المُصْحَافِ".

(7) نقل الداني إجماع المصاحف على كتب هذه الكلمة بالألف بين الراء والجيم، ووافقه على ذلك أبو داوود، رغم اختلاف القراء في حذف الألف فيها وإثباتها، حيث قال: "ولا أعلم حرفا، اختلف القراء في حذف الألف فيه، وإثباتها، واجتمعت المصاحف على إثباته، غير هذا"، وقد نقض هذا الإطلاق على إثباتها في جميع المصاحف الإمام علم الدين السّخاوي بقوله: "وقد رأيت أنا في المصحف العتيق الشامي: فخرج بغير ألف، ولقد كنت قبل ذلك، أعجب من ابن عامر كيف تكون الألف ثابتة في مصحفهم، ويسقطها في قراءته، حتى رأيتها في هذا المصحف، فعلمت أن إطلاق القول بأنها في جميع المصاحف، ليس بجيد، ولا ينبغي لمن لم يطلع على جميعها دعوى ذلك". وهذه الكلمة ومثيلاتها التي وردت فيها قراءات مختلفة، من المسائل الجديرة بالاهتمام التي وقع فيها الخلاف بين المصاحف، وهو ما يصطلح عليها بالحذف الإشاري، حيث تحذف فيه الألف إشارة إلى قراءة أخرى، وهذا النوع كما أشار الدكتور أحمد شرشال يطرد في جميع الكلمات المختلف فيها بالحذف والإثبات، ومن الأمثلة على هذه القاعدة: كلمة ﴿سِقَايَةَ﴾، كلمتي: ﴿أَفْئِدَةٌ﴾. وهذه القاعدة تحتاج إلى مزيد من النظر من المختصين، لاستخراج أمثال هذه المواضع، ودراستها وفق النقول الواردة من أهل هذا الفن، والخروج بنتائج تكون مراجع للجان المراجعة في العالم الإسلامي. (يُنظر: (يُنظر: المقنع، ص99، ومختصر التبيين، (498/4)، والتوجيه السديد، ص56).

(8) ابن العلا: هو أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان المازني المقرئ النحوي البصري الإمام، مقرئ أهل البصرة، وأحد القراء السبعة، من شيوخه: سعيد بن جبير، من تلاميذه: يحيى بن المبارك اليزيدي، توفي سنة 154هـ (يُنظر: معرفة القراء الكبار، ص62).

(9) في س هذه الكلمة غير واضحة، وهذه صورة لها:

(10) في س: " كَذَا صَلَوتَهُم بِلَا تَعْلِيلِ".

(11) ابن كثير: هو أبو معبد محمد أو عيّاد أو المطلب عبد الله بن كثير الداري، إمام أهل مكة في القراءة، وأحد القراء السبعة، من

94 تَظَّهَرُونَ مُطْلَقًا وَعمِلَتْ .:. بِدُون شَدٍّ[2] عَنْهُمَا قَد ثَبَتَتْ
95 وَرَسَمُوا الظَّنُونَا وَالرَّسُولَا[3] .:. بِأَلِفٍ زَادُوهُ وَالسَّبِيلَا[4]
96 عَالِمٌ بِالْحَذْف هُنَا قَلْ عَنْهُمَا .:. وَآلُ يَاسِين بِتَنْزِيلٍ[5] سَمَا
97 بِقَطْعِ لَامَهِ عِبَادِيَ احْذِفَنْ .:. يَاءَهُ عَنْهُمَا كَذَاكَ[6] اَتْبِعَنْ
98 وَسَالَمَا قَالُوا بِحَذْف رُسِمَا .:. عِبَادَهُ بِغَيْرِ[7] كَافٍ عَنْهُمَا
99 بِالْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ قَلْ هُو الْعَمَلْ .:. بِالْكَافِ عَوِّضْ هَاءً مِّنْهُمْ فَتَنَلْ
100 وَأَلِفٌ يُزَادُ قَبْلَ الْوَاوِ .:. لَدَى وَإِنْ يَّظْهَرَ قَالَ الرَّاوِ
101 وَالْفَاءُ زِدْ قُبَيْلَ بَاءٍ عَنْهُمَا .:. لَدَى بِمَا كَسَبَتْ نِلْتَ عِلْمَا[8]
102 وَدَانِ عَنْهُمَا "بِلَا ارْتِيَابِ"[9] .:. "عِبَادِ بِالْحَذْفِ لَدَى الْكِتَابِ"[10]
103 لِلْكُلِّ تَشْتَهِي بِدُون هَاءِ .:. بُعَيْدَ يَائِهِ بِلَا امْتِرَاءِ[11]
104 وَيَا عِبَادِ حَذْفُ يَائِه بَدَا .:. وَثَبْتُ حُسْنًا عَنْهُمَا قَدْ عُهِدَ[12]
105 وَقَال فِي التَّنْزِيل يَالِتْكُمْ سَمَا .:. لِلْبَصْرِي[13] بِالْحَذْف كَمَا قَدْ عُلِمَا
106 وَاتَّبَعَتْهُمُ ذُرِّيَّتُهُمْ مَعَا .:. حَذَفُهُمَا "لِلْكُلِّ أَيْضًا"[14] وَقَعَا
107 مَنَوةَ بِالْوَاوِ مَعَ الإِلْحَاقِ[15] .:. وَالْهَمْزُ فِي السَّطْر عَنِ الْحُذَّاقِ

شيوخه: عبد الله بن السائب المخزومي، من تلاميذه: شبل بن عباد، توفي سنة 120هـ (يُنظر: معرفة القراء الكبار، ص50).

(1) في س: "قَالَ"، والمعنى واحد، أي: أن ابن كثير قرأ "قال موسى" بحذف الواو.

(2) في س: "هَاءٍ"، يظهر أن هذا هو الصحيح؛ لأن كلمة "عَمِلَتْ" كُتبت في الكوفي بدون هاء، وفي البقية "عَمِلَتْهُ" بالهاء، وقُرئ بهما (يُنظر: سفير العالمين (488/2)).

(3) في س: "وَالسَّبِيلَا".

(4) في س: "وَالرَّسُولَا".

(5) في س: "فِي تَنْزِيلٍ".

(6) في س: "لِهَذَا".

(7) في س: "بُعَيْدَ"، والمعنى هنا أن كلمة "عباده" بُعيد الكاف من قوله تعالى" أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ" بالحذف عن الشيخين (يُنظر: مختصر التبيين (1059/4-1060))، لكن هذا المعنى لا يستقيم مع ما في النسخة: م، ويظهر أنه خطأ أو سهو من الناسخ.

(8) هذا البيت والذي يليه فيه تقديم وتأخير بين النسختين، والترتيب المثبت في المتن هو ترتيب النسخة م.

(9) في س: "بِلَارْتِيَابِ".

(10) في س: "عِبَادُ قُلْ بِالْحَذْفِ فِي الْكِتَابِ" والمعنى واحد.

(11) في س: "بِلَامْتِرَاء".

(12) في س: " عُهِدَا".

(13) في س: "لِلْبَصْرِ"، ويُقصد به الإمام أبو عمرو البصري أحد القراء السبعة.

(14) في س: "أَيْضاً لِّلْكُلِّ"، ومثل هذه الفروق لا أثر لها في المعنى.

(15) في س: ينتهي الشطر الأول بـ "الإ"، ويبدأ الشطر الثاني بـ "لْحَاقِ".

108 وَخَاشِعًا بِالْخُلْفِ عَنْهُمَا وَرَدْ .:. وَاخْتِيرَ[1] ثَبْتُهُ عَلَيْهِ تَعْتَمِدْ
109 "ذَا الْعَصْفِ"[2] بِالْأَلِفِ جَاءَ عَنْهُمَا .:. وذُو الْجَلَالِ الْوَاوُ فِيْهِ رُسِمَا
110 وَالْمُنشَآتُ رَسْمُهُ بِالْيَاءِ .:. كُلٌّ بِدَفْعٍ[3] سَاقِطَ[4] الْهَوَاءِ
111 وَزِدْ هُنَا قَبْلَ الْغَنِيُّ عَنْهُمَا .:. لَفْظَةُ هُوَ وَذَاكَ أَمْرٌ حَتَمَا
112 وَفِي الْمَجَالِسِ جِدَارٌ حُذِفَا .:. أَكُونَ بَعْدُ وَسَلَاسِلًا شَفَا
113 بِالثَّبْتِ لِلْجَمِيعِ قَلْ واقِّتَتْ .:. قَوَارِيرَا أُولَى بِكُلٍّ وَقَعَتْ
114 وَالثَّانِي مَحْذُوفٌ لِّمَنْ سِوَى[5] هِشَامِ[6] .:. كَمَا أَتَى مُسْتَحْسَنًا عِنْدَ الرُّسْامِ[7]
115 وَعَنْهُمَا جِمَالاتٌ بِالْحَذْفِ .:. خِتَامُهُ بَعْدُ بِغَيْرِ خُلْفِ
116 نَاخِرَةٌ[8] قَالُوا بِحَذْفٍ رُسِمَا .:. وَبِضَنِينٍ "عَنْهُمَا لَهُ"[9] اَنتُمَا
117 وَلَا تَحَاضُّونَ بِحَذْفِ الأَلِفِ .:. لِابْن نَجَاحٍ حَقِقَنْهُ وَاعْرِفِ
118 "أَوِ اطْعَامٌ"[10] رَسْمُهُ بِغَيْرِ أَلِفْ .:. "لَهُمْ بِلَا نَصٍّ عَلَيْهِ فَاعْرِفْ"[11]
119 "رَءَاهُ قَل بِأَلِفٍ قَدْ رَسَمُوا .:. لِصَاحِب الْقَصْر بِه قَدْ حَكَمُوا"[12]
120 كَذَا فَلَا يَخَافُ قُلْ بِالْوَاوِ .:. ايلَافِ أُولَى بَعْدُ قَالَ الرَّاوِ
121 بِالْيَاء عَنْ كُلٍّ ولا تُمَارِ .:. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ الْبَارِ

[ما رسم بالياء بدل الألف]

---

(1) في س: "وَاخْتَارَ".
(2) في س: "ذُو العَطْفِ"، هذه الكلمة كُتبت في الشامي بالألف بعد الذال "ذا"، وبالواو بعد الذال في غيره، واختار أبو داود القراءة بالألف، بالألف، مع نصب الباء من كلمة "والحبِّ" قبلها (يُنظر: مختصر التبيين (1165/4)).
(3) في س: "بِرَفْعٍ".
(4) في س: "سَاقِطًا".
(5) في س: "عَدَا".
(6) هشام: أحد راويي ابن عامر، وهو هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد الدمشقي، عربي النسب، إمام أهل دمشق في القراءة، من شيوخه: عراك بن خالد المري، من تلاميذه: أحمد بن يزيد الحلواني، توفي سنة 245هـ (يُنظر: معرفة القراء الكبار، ص115-117).
(7) في س: "الرَّسَمْ".
(8) في س: " تِجَارَةً".
(9) في س: "لَهُ عَنْهُمَا".
(10) في س: "أَطْعَمَ".
(11) في س:"لَهُمْ بِنَصٍّ عَلَيْهِ يُعْرَفْ"، وهذا البيت والذي بعده فيه تقديم وتأخير بين النسختين، والمثبت في المتن ترتيب النسخة م.
(12) في س: "بِأَلِفٍ قَدْ رَسَمُوا رَءَاهُ لِمَنْ قَرَأَ بِالْقَصْرِ بَلْ حَكَاهُ " والمعنى واحد.

122 مَا جَاء مَرْسُومًا بِيَاء عَنْهُمَا .:. عِوَضَ[1] مَلْفُوظٍ[2] بِه نُطْقًا سَمَا

123 مِنْهَا مُوَلِّهَا تَوَفَّيهُ مَعَا .:. نَاديهُ وَاسْتَهْوِيهُ أَيْضًا وَقَعَا

124 يوصِى ويوحى يجزى قل يغشيكم .:. يُقَاسُ فِي الرَّسْمِ عَلَى هُديكُم

[ما رسم بالتاء بدل الهاء]

125 فَصْل وَتَاءٌ[3] عَنْهُمَا قَدِ اشْتُهِرْ .:. بِكَلِمَاتٍ[4] عِنْدَ كُلِّ ذِي نَظَرْ

126 كَلِمَاتُ الْأَنْعَامِ يُونُسٍ مَعَا .:. فِي الغُرُفَاتِ جِمَالَاتٌ وَقَعَا

127 [وَبَيِّنَاتٍ وَاللَّاتِ مَرْضَاتِ مَعَا .:. وَلَاتَ مِثْلُهَا كَذَا قَدْ وَقَعَ][5]

128 غَيَبَاتٍ هَيْهَاتَ جَنَّاتٍ وَذَاتْ .:. وَكُلُّهَا بِمَوْرِدٍ وَءَايَاتْ

129 كَلِمَاتِ الطَّوْلِ[6] كَذَا وَيَا أَيَهْ [7] .:. حَيْثُ أَتَى فِي الذِّكْرِ كُلٌ نَقَلَهْ[8]

[ضبط المزيد[9]]

130 فَدَارَةٌ[10] ضَعْ[11] فَوْقَ كُلِّ زَائِدْ .:. مَن أَلِف أَوْ يَا بِلَا مُعَانِدْ

131 فَصْل وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ ضَبْطُهُ .:. فِي كُلِّ مَا تَقَدَمَ[12] عَنْهُم حُكْمُهُ

132 أَفْئِدةً يَلْحَق مَعْ[13] هَذَيْنِ .:. بِشَر عِبَادِے ضَعْهُ[14] دُوْنَ مَيْنِ

133 يَلِتْكُم ايتُونِي مَعًا لَّيْكَةَ قُلْ .:. أَرْجِهِ[15] نَنسَئْهَا بِسَطْرٍ يَّتَّصِلْ

---

(1) جاء في النسخة الأصلية "عوظ" وهذا تصحيف من الناسخ، لذلك أثبتنا في المتن "عوض" كما في النسخة "س".

(2) في س: "مَلْفُوظًا".

(3) في س: ياء، وهذا خطأ من الناسخ، لأنه في هذا الفصل يتكلم عن الكلمات التي ترسم بالهاء وأُبدلت تاءً.

(4) في س: بكلما. ويبدو أن التاء هنا سقطت من آخر هذه الكلمة سهواً من الناسخ.

(5) هذا البيت ساقط في س، ويبدو أن الذي أوقع الناسخ في هذا السقط اشتراك هذا البيت والذي قبله في الكلمة الأخيرة من البيت، فانتقل إلى البيت الذي بعده.

(6) الطَّوْلُ: اسم من أسماء سورة غافر الاجتهادية (يُنظر: أسماء سور القرآن وفضائلها، ص351-352).

(7) في س: "وَآيَتْ".

(8) في س: "نُقِلَتْ".

(9) يُقصد بالمزيد، ما يُزاد من خروف المدّ في الرسم (يُنظر: معجم مصطلحات علم القراءات، ص229).

(10) الدارة (الصفر المستطيل): هو مصطلح يدلُ على زيادة الحرف الذي وضع فوقه، فلا يُنطق به في الوصل، ولا في الوقف (يُنظر: معجم مصطلحات علم القراءات، ص 242).

(11) في س: "ظَعْ"، وهذا تصحيف وقع من الناسخ.

(12) في س: "قَدَّرَ.

(13) في س: "قُلْ".

(14) في س: "صِفْهُ".

(15) في س: "أَرْجِئْهُ".

134 وَشَطْئَهُ والصبُونَ[1] مُرْجَوْنْ .:. بِالسُّوقِ بِئسَ [2] كَذَا يُضَاهُونْ
135 جِبْرَءِيل[3] ضَعْه فِيْه قَبْلَ الْيَاءِ .:. وبِئس[4] مَن فَوْق "لَا امْتِرَاءِ"[5]
136 بَادِئْ ضِيزى رَأْفَتَ[6] مِنسَأَتَهْ .:. خِطْئًا وِطَاء كُلُّهَا مُتَاسِقَهْ[7]
137 كَذَا ضِيَاءً مِثْلَهُ والْمُنْشَئَاتْ .:. مِنْ قَبْلِهَا كَسَائِر المَفْتُوحَاتْ
138 تَنَاوشٌ مُوَصَّدَةٌ عَلَيْهِمَا .:. قِيْل وَشَبْهِهِ بِنَقْطٍ عُلِمَا
139 وَعَرِّ مِيمًا جَاءَتْ[8] قَبْلَ الْبَاءِ .:. وَالْبَا[9] مَنَ التَّشْدِيدِ لِلإِخْفَاءِ
140 وَعرِّ نُونا قَبْلَ وَاوٍ وَقَعَا .:. أَوْ يَا وَضَعْ شَدًّا عَلَيْهِمَا مَعَا
141 تَرَى الْجِبَال مَعَه ذِكْرى الدّارِ .:. بِنُقْطَةٍ[10] وَصِلَةٍ يَا قَارِ[11]
142 مَن تَحْتِ كَلٍّ مِنْهُمَا لِمَن تَلَا .:. مُخْتَلِسٌ[12] أَيْضًا كَذَاك[13] مُسْجَلَا
143 وَمِثْلَهُ الْبَدَلُ[14] ثُمّ شَدِّدَنْ .:. الدَّالَ مِن ذِكْرِ مَرْيَمَ[15] بَهُنْ
144 وَاعْكِسْ بِمَن رَّاق وَبَل رَّان مَعَا .:. وَالْيَسَعَ أَيْضًا كَذَاكَ وَقَعَا
145 لتنوبئنهم بِتَرْك النَّقْطِ .:. "حَامِيَةَ بِالْعَكْس لُذْ بِالْقِسْطِ"[16]
146 وَكَلَّمَا أُمِيلَ "تَحْتَهَا جُعِلَا"[17] .:. مَحْظُورًا أُنظُرْ صِلَةً تَحْتُ وَأَقْبَلَا[1]

(1) في س: "وَالصَّبِئُونَ".
(2) في س: "مع بِئْسَ".
(3) في س: "جِبْرِيلَ".
(4) في س: "بِيسَ".
(5) في س: "بِلَامْتِرَاءِ".
(6) في س: " رَأْفَةُ ".
(7) في س: "مُقَاسَهْ".
(8) في س: "جَاءَ".
(9) الأصل أن يقال "البَاءُ" بالهمزة لكن حذفت لضرورة وزن البيت.
(10) نقطة الإمالة: تضبط الإمالة بوضع نقطة تحت الحرف قبل الألف الممال عوضا عن فتحة الحرف (يُنظر: معجم مصطلحات القراءات، ص323).
(11) في س: "قَارِي"، والأصل أن يقال "قَارئ" بالهمزة لكن حذفت لضرورة وزن البيت.
(12) الاختلاس: وهو إخفاء الحركة، وحقيقته النطق بالحركة المختلسة بأن يُسرع القارئ اللفظ بها (يُنظر: معجم مصطلحات علم القراءات، ص41).
(13) نقطة الاختلاس: وتضبط الحركة المختلسة بوضع نقطة فوق الحرف إن كان مفتوحا، وتحته إن كان مكسورا (يُنظر: معجم مصطلحات علم القراءات، ص322).
(14) في س: "الْمُبْدَلُ".
(15) في م: "بِمَرْيَمَ".
(16) في س: "حَمِيَّةً أَيْضًا فَلُذْ بِالْقِسْطِ".
(17) في س: "تَحْتَهُ أُجْعَلَا".

147 وَنُقْطَةٌ وغَيْرَهُ يَتْبَعْ مَا .:. بُعَيدَهُ مِن ثَالِثٍ والْتَفْهَمَا[2]
148 فَصِلَةٌ[3] لِلْحَرَكَاتِ تَتْبَعْ .:. مِن " كَسْرٍ أَوْ ضَمٍّ"[4] أَوْ فَتْحٍ يَقَعْ
149 وَعَادًا الأُولَى بِنَقْط فَوْقَهُ .:. وَصِلَةٌ "مِنْ تَحْتِ"[5] يَا مُنْتَبِهُ
150 وَكَلَّمَا أَثْبَتَّهُ فِي الْوَقْفِ .:. وَالْوَصْل مَن مَحْذُوفِهَا[6] وَاسْتَوْفِ
151 لَابُدَّ مِنْ إِلْحَاقِهِ فِي الرَّسْمِ .:. بِغَرْبِنَا عِنْد جَمِيع الْقَوْمِ
152 صَوِّرْ سُكُون لَامِ[7] هَلْ تَرَبَّصُونَ .:. وَبَابُهُ وَلَا تُزِلْ مِنْهُ السُّكُونَ
153 وَعَرِّ هَاءَ السَّكْتِ[8] مَن سُكُونِ .:. بِذَاك جَاءَ عَن أُولِي الْفُنُونِ
154 وَالْمِيمُ مِن طَسِ بِلَا تَشْدِيدِ[9] .:. لِحَمْزَةٍ[10] مَعًا بِلَا تَقْييدِ[11]
155 وبضنين قَالُوا بِالْإِلْحَاقِ .:. "وَاخْتَارَهُ رَهْطٌ مِّنَ الْحُذَّاقِ"[12]
156 وَكُلَّمَا تَرَكْتُ يَا خَلِيلِ .:. كَرَسْمِ نَافِعٍ[13] بِلَا تَفْصِيلِ

[خاتمة]

(1) في س: "أَقْبَلَا" بحذف الواو قبلها.
(2) في س: "وَلْتَفْهَمَا".
(3) الصلة: عبارة عن النطق بهاء الضمير المكنى بها عن المفرد الغائب، موصولة بحرف مد لفظي يناسب حركتها، فيوصل ضمها بواو ويوصل كسرها بياء، أو بميم الجمع كذلك (يُنظر: معجم مصطلحات القراءات، ص243).
(4) في س:"ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرٍ"، وكان من الأولى أن لا أذكره في الفروق لأنه تقديم وتأخير لا أثر له في المعنى.
(5) في س: " تَحْتُ ".
(6) في س: "مَحْذُفِهَا".
(7) في س: "اللَامِ".
(8) السّكت: هو قطع الصوت زمناً ما دون زمن الوقف عادة من غير تنفس، بنية استئناف القراءة (يُنظر: معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية، ص230).
(9) في الأصل: "بِشَدِيدِ"، ويبدو أن الناسخ بدل وضع النقطتين على التاء كما في النسخة: س، وضع النقطة إلى الأسفل، لذلك أثبتنا في المتن "تشديد" لأن السياق يدل عليها.
(10) حمزة: هو حمزة بن حبيب الزيات الكوفي، أحد القراء السبعة، من شيوخه: حمران بن أعين، من تلاميذه: الكسائي، توفي سنة:156هـ (يُنظر: معرفة القراء الكبار، ص 66-71).
(11) في س: " تَفْنِيدِ ".
(12) في س: "وَأَسْقَاطَهُ الْجُلُّ مِنَ الْحُذَّاقِ".
(13) نافع: هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، إمام المدينة في القراءة، أخذ القراءة عن جماعة من التابعين، منهم: أبو جعفر القارئ، واشتهر عنه راويان: قالون، وورش، من كتبه: وقف التمام، توفي سنة 169هـ (يُنظر: معرفة القراء الكبار، ص64-66، وغاية النهاية (334-330/2)).

157 وَالْحَمْدُ لِلَّه عَلَى الْخِتَامِ .:. ثُمّ صَلَاتُهُ مَعَ السَّلَامِ[1]

158 عَلَى النَّبِيّ الْعَرَبِيّ أَحْمَدَا .:. وآلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي الْهُدَى

انْتَهَى[2] .

4.خاتمة

من أهم النتائج التي توصلنا إليها في خاتمة هذا البحث:

- القيمة العلمية الكبيرة لهذا المخطوط، إذْ يُعد من أهم المختصرات المنظومة لكتاب مختصر التبيين، ولم أقف على من حققه ودرسه.
- رحل البَيَنُونيّ في طلب العلم حتى لقِّب بالرحال، وهذا ما ساهم بشكل كبير في تكوين شخصيته العلمية.
- العنوان المختار للمخطوط هو: "**أُرجوزة في رسم القُرّاء**" وهو مأخوذ من متن هذا المخطوط، ونسبته للمؤلف صحيحة لا غبار عليها.
- للإمام البينوني عدد من المؤلفات العلمية، والكثير منها لا يزال في عداد المخطوطات، تنتظر من يخرجها للنور.
- تناولت المنظومة رسم القرآن الكريم في قراءة الشامي والبصري والمكي والكوفيين، وذلك حسب ترتيب المصحف.

ومن التوصيات التي اقترحها:

- العمل على شرح هذه المنظومة والتعليق على مسائلها، حتى يستفيد منها طلبة العلم والقراء، وذلك لأهميتها، وقد شرعت في هذا العمل ونسأل الله التوفيق والإعانة.
- سيرة الإمام ومؤلفاته شحيحة في كُتب التراجم، وتحتاج إلى من يعتني بها ويدرسها دراسة موسعة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

5. قائمة المصادر والمراجع

(1) في س: "الإِسْلَامِ".

(2) خاتمة النسخة س: " تَمَّتِ الْقَصِيدَةُ بِحَمْدِ اللهِ وَحُسْنِ عَوْنِهِ وَتَوْفِيقِهِ الْجَلِيلُ والْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ".

- **القرآن الكريم**

- ابن الأثير، عز الدين،(د ت)، **اللباب في تهذيب الأنساب**، بيروت، دار صادر.
- ابن الجزري، شمس الدين، (1351ه)، **غاية النهاية في طبقات القراء**، مكتبة ابن تيمية.
- ابن القاضي، أحمد، (1973م)، **جذوة الاقتباس في ذكر من حلّ من الأعلام مدينة فاس**، المغرب، الرباط، دار المنصور للطباعة والوراقة.
- ابن تيمية، (1993م)، **مجموع الفتاوى**، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، المملكة العربية السعودية، المدينة النبوية، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
- أبو داوود، سليمان بن نجاح، (1423ه)، **مختصر التبيين لهجاء التنزيل**، المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد.
- أبو سليمان، صابر حسم محمد، (1419ه)، **النجوم الزاهرة في تراجم القراء الأربعة عشر ورواتهم وطرقهم**، الرياض ، دار عالم الكتب.
- التنبكتي، احمد بابا، (2000م)، **كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج**، تحقيق: محمد مطيع، المغرب، المحمدية، مطبعة فضالة، المحمدية.
- التنبكتي، أحمد بابا، (2000م)، **نيل الابتهاج بتطريز الديباج**، تحقيق: عبد الحميد عبد الله الهرامة، ليبيا، طرابلس، دار الكاتب.
- الحِميري، محمد بن عبد المنعم، (1980م)، **الروض المعطار في خبر الأقطار**، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، مؤسسة ناصر للثقافة، ، طبع على مطابع دار السراج.
- الحنبلي، ابن العماد، (1986م)، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، تحقيق: محمود الأرناؤوط، بيروت، دمشق، دار ابن كثير.
- الداني، عثمان بن سعيد، (د ت)، **المقنع في رسم مصاحف الأمصار**، تح: محمد الصادق قمحاوي، القاهرة، طبعة المكتبات الأزهرية.
- الدوسري، إبراهيم بن سعيد بن حمد، (2008م)، **مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات**، الرياض، دار الحضارة للنشر.
- الدوسري، منيرة، (1426ه)، **أسماء سور القرآن وفضائلها**، الدمام ، دار ابن الجوزي.
- الذهبي، شمس الدين، (1416ه)، **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، تحقيق: طيار آلتي قولاج، اسطنبول، سلسلة عيون التراث الإسلامي.
- الذهبي،، شمس الدين، (1405ه)، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، لبنان، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- روشو، الهادي، (2018م)، **طبقات القراء والمقرئين بإفريقية وتونس**، تونس، دار ابن سحنون.
- الزركلي، خير الدين، (2002م)، **الأعلام**، بيروت، دار العلم للملايين.
- السيد رضوان، عباس بن محمد، (1926م)، **مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب**، مصر، مطبعة المعاهد بجوار قسم الجمالية.

- الصفدي، صلاح الدين، (1420م)، **الوافي بالوفيات**، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، بيروت، دار إحياء التراث.
- الضباع، علي، (2014م)، **سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين**، تح: الشيخ محمد مصطفى بلال، مصر، دار الفضيلة.
- طلعت، محمد فؤاد، (1429ه)، **سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحبير سمير الطالبين**، مصر، مكتبة الإمام البخاري.
- كحالة، عمر رضا، **معجم المؤلفين**، (د ت)، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي.
- اللبيب، أبو بكر، (د ت)، **مخطوطة الدُّرة الصقيلة في شرح أبيات الصقيلة**، مصر، المكتبة الأزهرية.
- المارغني، إبراهيم، (د ت)، **دليل الحيران على مورد الظمآن**، المارغني التونسي المالكي، مصر، القاهرة، دار الحديث.
- نويهض، عادل، (1980م)، **مُعجَمُ أعلام الجزائِر -مِن صَدر الإسلام حَتّى العَصر الحَاضِر**، بيروت، لبنان، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر.